رد فلسطيني ...

على انذار مئير كهانا *

لن أرحل عن أرضي ، يا حاخام كهانا
أبدا .. لن أرحل
هددني ما شئت .. فحبي لبلادي ،
نهر عن مجراه النابع من قلبي لا يتحول
أعلن هذا الموقف في ثقة اكبر من حجم العالم ،
فأنا لست هنا ..
رقما في قائمة السياح ،
من القدس الى يافا او حيفا يتنقل
وأنا لست هنا ..
عضوا ضمن فريق جاء من المكسيك ،
ليلعب في المجدل

* * *

لتشهد دائرة الصحة في القدس ،
بأني جئت الى قريتي المسروقة من عامي الاول
وتؤكد اوراق الطابو ،
ان اصابع جدي كانت تعزف الحان الخصب على المنجل
قبل وأثناء وبعد قيام « الكيبوتس » الاول

* * *

في وطني ..
أحببت جميع الاشياء ، لان الاشياء هنا ..
في وطني .. تبدو أجمل
من شدة حبي لترابي ،
يتساوى عندي طعم العسل الخالص والحنظل
اعوام الجدب أغازلها .. أبتسم طويلا للمعول
وأطيّب خاطر اشجاري المهزومة .. أقنعها ،
ان الانتاج سيأتي في العام القادم أفضل
ابذل كل جهودي ،
حتى لا اصبح في « كندا » حمالا ..
او بائع اقمشة في « فنزويلا » يتجول
حتى لا احمل جنسية بلد ..
يبصق في وجهي ،
حين اصير انا أتفة من حبة خردل

* * *

محكمة .. أين كهانا ..؟.. القاضي يسأل
ـ اين ولدت ،
ـ وماذا جئت هنا تفعل ؟
ـ لن تجد وصايا تسمح بالقتل وحرق العالم ،
في « الهيكل »

القدس ـ الضفة الغربية — **أحمد عبد أحمد**

---

* قامت رابطة الدفاع اليهودية الارهابية ، التي يرأسها الحاخام مئير كهانا ، بارسال ما يزيد على ٢٠٠ رسالة تهديد الى مواطنين من عرب الضفة الغربية ، لحملهم على اخلاء المناطق التي يسكنونها ، فجاءت صرخة شاعر من ابناء الضفة ردا على هذه الرسائل .